سباق الحيوانات

قصة للأطفال

القصة الفائزة بالجائزة الأولى
في مسابقة " إبداع الكبرى " الجزائر.

تأليف: رابح خـــــدوسي **رسم : قارة حسن رشيد**

منشورات الحضارة

حقوق الطبع محفوظة

منشورات الحضارة
ص.ب (04) بئرالتوتة- الجزائر
البريد الإلكتروني: kheddoucir@gmail.com

ردمك:978-9931-357-95-7

12

في إحدى الغابات الكثيفة اجتمعت الحيوانات مساء يوم من الأيام للاحتفال بعيدها السنوي مع بداية فصل الربيع، حيث تختار زعيم الغابة الجديد بهذه المناسبة.

كانت العادة أن تتسابق الحيوانات في ختام الحفل ليتسلم الفائز الأول في السباق راية الحكم.

وبعد أن احتفل الجميع بالعيد السنوي للحيوانات، اختارت كل فصيلة منها ممثلا عنها في السباق.

وقف المتسابقون صفا واحدا، وبقيت الحيوانات الأخرى من أرانب وذئاب وغزلان وأسود وقنافذ وثعالب وقرود وغيرها تشجع من يمثلها بالأهازيج الغنائية والتصفيقات الحارة...

وصمت الجميع فجـأة..!

تقدم كبير الذئاب، والتفت نحو الجميع ثم عوى بصوت مرتفع معلنا بذلك بداية السبـاق .

انطلق المتنافسون في سباق عجيب، كل واحد يجري نحو خط الوصول حيث كانت لجنة التحكِيم فِي الانتِظـار قرب ضفـة النـهر الكبير الذي يخترق الناحية الشمالية للغابـة. في وسط الغابـة قال الذئب فينفسه و هو يجري:

ـ سأفتـرس الأرنـب قبل الوصول،وقال الثعلـب كذلك.

وقال الأسـد:

ـ سأقضي على الجميع لأفـوز بالسبـاق .

ولم يقل الأرنب شيئا.

اشتد السباق، وتفرق المتسابقون وهم يبحثون عن المخارج القريبة من النهر فاصطدموا بالأشجار، وطارت العصافير من أعشاشها حائرة...!

ها قد وصل الأرنب إلى خط الوصول يلهث و العرق يتقاطر من أذنيه.

تعجبت لجنة التحكيم المتكونة من الحيوانات الأليفة:

القط،الكلب،الخروف،لكنها صفقت للأرنب على فوزه ثم بقيت تنتظر قدوم المتسابقين الآخرين،بينما بدأ الأرنب في الاستعداد للاستحمام بماء النهر.

الوصول

بعد حين وصل الثعلب منتفخ البطن وهو يقول:

ـ لقد تأخرت لانشغالي بمطاردة غراب كان يريد الاعتداء على بيض عصفورة صغيرة، إني لا أحب الظلم.

قالت لجنة التحكيم:

ـ لكنك أكلت الغراب الأسود، والعصفورة الصغيرة مع بيضها، لقد أخبرنا الذئب بذلك.

قال الثعلب غاضبا:

ـ وأين الذئب الماكر الآن؟

لاشك أنه انسحب من السباق عندما رأى قطيع غنم يرعى قرب الغابة، سأذهب لأخبر الراعي بما ينويه الذئب.

بعد برهة قصيرة وصل الأسد بخطى متثاقلة لاهثا من التعب والدم يلطخ فمه الكبير و رجليه الأماميتين،اندهشت لجنة التحكيم لما رأت حال الأسد و قالت:

ـ ما بك أيها الأسد؟!

تظاهر الأسد بالأسى وأجاب:

ـ لقد أصابت رجلي رصاصة عندما كنت أحاول الدفاع عن غزالة أراد صياد قنصها ببندقيته.

تفطنت لجنة التحكيم لكذبته وقالت:

ـ نحن نرى الدم في أسنانك، وهو دليل قاطع على أنك أكلت الغزالة الجميلة، كما أننا لم نسمع صوت البارود الذي تحدثت عنه...!

تردد الأسد قليلا ثم تكلم آسفا:

- نعم لقد أكلت الغزالة بعدما رأيت جميع حيوانات الغابة يأكل بعضها البعض الآخر.

التفتت لجنة التحكيم نحو الأرنب سائلة إياه:

- كيف وصلت أيها الأرنب سالما وأحرزت على المرتبة الأولى؟

أجاب الأرنب:

- لأنني لم أطمع في أكل أحد، بل كان وصولي قبلهم لأنني كنت هاربا خوفا من أن تفترسني الحيوانات المتسابقة.

تحاورت لجنـة التحكيم فيما بينها ثم قالت:

- هنيئا لك أيها الأرنـب لقد أصبحت الآن زعيـما على الغابـة وما فيها.

لم يرقص الأرنب طربا لهـذا الخبر، بل قال لأعضاء لجنـة التحكيم:

- شكرا لكم، لكني لا أريد كرسيّ الحكم بل أفضل العيْـش معكم في القريـة مع الحيوانات الأليفـة بعيدا عن الغابة... بعيـدا عن الحيوانـات المفترسة.

تشاورت لجنة التحكيم، ثم أعلنت موافقتها على طلب الأرنب.

أسئلة حـول القصـة

ـ ما هو موضوع هذه القصة؟.....

ـ ضع عنوانا آخر للقصة:.....

ـ ما هي أحسن عبارة أعجبتك في القصة؟:.....

ـ ما اسم بطل (ة) القصة؟:.....

ـ ماذَا تعرف عن كاتب القصة؟:.....

.....

.....

ـ تلخيص القصة:..... .....

.....

ـ حاول أن تكتب قصة في الموضوع:.....